

محمية ريدة

Posted on 2018 ,26 ديسمبر



Category: [غابات](#)

: بواسطة

محمية ريدة، هي إحدى [المحميات](#) في جنوب [المملكة العربية السعودية](#) ضمن جبال السروات، وتبعد حوالي 20 كيلو متراً شمال غرب [مدينة أبها](#)، وتبلغ مساحتها (9.33) كم². وهي عبارة عن جرف يطل على قرية ريدة في نهاية شعيب ريدة، وهي قرية زراعية صغيرة جداً يعمل سكانها بالزراعة ورعي الماعز والأبقار.

تشبه محمية ريدة حدوة الفرس في شكلها العام حيث تسير حدودها الشمالية والشرقية والجنوبية تقريباً مع حدود تقسيم المياه، وتنتفح من جهة الغرب نحو (شعيب جو) الذي يرفده (شعيب ريدة). ويعتبر جرف ريدة جزءاً من الدرع العربي الذي يتكوّن بدرجة رئيسية من صخور نارية متحركة. والمنطقة عبارة عن منحدرات شديدة تغطيها نباتات كثيفة تسودها أشجار العرعر. وهناك العديد من الروافد المائية التي تنحدر من أعلى الجرف وتصب في شعيب ريدة.

الغطاء النباتي

تتميز محمية ريدة بغطائها النباتي الكثيف، الذي تسوده أشجار العرعر المختلطة مع أشجار العتم (الزيتون البري) والطلح وغيرها، بالإضافة إلى تنوعها الحيواني الفريد، حتى أن البعض أطلق عليها (جنة السروات)، وتعد بيئة غابات العرعر بيئة مناسبة لحياة كثير من أنواع الطيور الفطرية التي تتخذ من هذه المواقع ملاجئ لتكاثرها. كما أنها توفر في نفس الوقت بيئة ملائمة لنمو كثير من النباتات الهامة التي تستوطن أرضية الغابات مثل السراخس والأعشاب الزهرية الفطرية

تضم المحمية (332) نوعاً من النباتات الفطرية تتوزع في ثلاثة نطاقات، حيث تحتل غابات أشجار العرعر والأشنان، التي تميز المنطقة، في النطاق العلوي منها قرب قمة الجبل. وهي بذلك تقوم بعملها كمصائد للمياه التي تكثفها من السحب التي تمر بها، وترسلها ماءً عذباً فراتاً نقياً للإنسان والحيوان والنبات في مجاري مائية مستديمة طوال العام كما ترتفع الرطوبة النسبية إلى ما يزيد على (50%) في الصيف و (80%) في الشتاء. ويأتي في النطاق الأوسط على سفوح الجبال أشجار الطلح والزيتون البري، وأنواع من الصبارات والشجيرات الأخرى، أما في النطاق الأسفل من الجبل فتسود الشجيرات الصغيرة والأعشاب لأنها أكثر انفتاحاً وامتداداً

تنوع الطيور

تضم محمية عسيرة ربع تنوع الطيور في **المملكة العربية السعودية**، ففي داخل محمية ريدة فقد تم تسجيل وجود أكثر من (98) نوعاً من الطيور البرية داخل نطاق المحمية، بالإضافة إلى (25) نوعاً أخرى في محيطها، وهذه الأرقام تعني أن محمية ريدة وحدها تضم (25%) من تنوع الطيور في المملكة

ومن أهم تلك الأنواع المستوطنة من الطيور الحجل العربي أحمر القدم، نقار الخشب العربي، الشادي اليماني، طائر ابو قرن، الزرزور أبيض القرنين وغيرها

وفي محمية ريدة لا يقف الأمر عند الطيور المستوطنة، فهناك العديد من الطيور الإفريقية الجميلة مثل حمام الزيتون، أحدث اكتشافات الهيئة في **الجزيرة العربية**، هذه الطيور تعد أشجار العرعر غذاء مهماً لها ولغيرها من الطيور. ويزداد الأمر عجباً، حينما تتخذ بعض الطيور من محمية ريدة محطة للتزود بالغذاء أثناء هجرتها بين أوروبا وأفريقيا إضافة لبعض الطيور المهاجرة التي تقضي إجازتها الشتوية في أحضان محمية ريدة

التنوع الحيواني

ومن أهم الحيوانات التي توجد في هذه المنطقة قرد السعدان (البابون) والذئب العربي والثعالب والضبع المخطط والنمس أبيض الذئب والوشق والوبر. وتعتبر هذه المحمية موطناً لتسعة أنواع من الطيور المتوطنة في **الجزيرة العربية** أهمها الدراج العربي أحمر الساق ونقار الخشب العربي والعقعق العسيري بالإضافة إلى عدة أنواع ذات أصول شرق أفريقية مثل أبو معول الرمادي والسبد الأفريقي وأبو مطرقة والشقراق الأثيوبي واكل النحل الأخضر الصغير

المراجع:

- 1- [محمية ريدة لوحة طبيعية في جبال السروات](#). الرياض. روجع بتاريخ 2018/12/26
- 2- [محمية ريدة](#). [الهيئة السعودية للحياة الفطرية](#). روجع بتاريخ 2018/12/26